

خبر واحد، دلّ العقل أو نص الكتاب أو الثابت من الأخبار أو الإجماع، أو الأدلة الثابتة المعلومة على صحته. ووجد خبر آخر يعارضه؛ فإنه يجب إطراح ذلك المعارض، والعمل بالثابت الصحيح اللازم، لأن العمل بالمعلوم واجب على كل حال.

-المنعن :

هو الإسناد الذى فيه (فلان عن فلان) «وهو حديث مرسل حتى يتبين اتصاله»^(١)، والذى عليه أغلب علماء الحديث أنه متصل بشرط أن لا يكون المنعن مدلساً، وبشرط إمكان لقاء من أضيفت العننة إليهم بعضهم بعضاً، وإذا فقد أحد هذين الشرطين لا يكون متصلاً.

- المؤنن :

هو ما يأتى فى إسناده (حدثنا فلان، أن فلانا حدثه بكذا..). مثل قولهم.. حدثت مالك عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب قال كذا.. وقد فرّق بعض العلماء بين اللفظين (أن، عن) إذ يرون أن (أن) محمولة على الانقطاع حتى يتبين السماع فى ذلك الخبر بعينه من طريق آخر، أو يأتى ما يدل على أنه قد شهد به أو سمعه، ولكن أكثرهم يسوى بينهما..

القرآن الكريم، الحديث القدسى، الحديث النبوى، ووجوه الفرق بينهما:

الحديث القدسى هو الذى يرويه النبى -صلى الله عليه وسلم- عن ربه عز وجل، وقد أوحى به الله سبحانه وتعالى إلى النبى -صلى الله عليه وسلم-، وهو وحي مروى عن النبى عن ربه عز وجل.

وتلك الأحاديث هى التى نقلت إلينا آحاداً عن النبى -صلى الله عليه وسلم-، مع إسناده لها عن ربه فهى من كلامه تعالى، تضاف إلى النبى؛ فهو المخبر بها عن الله تعالى.

^(١) د. محمد عجاج الخطيب : أصول الحديث، ص ٢٥٦.